مجلة ضيـاء للبحوث النفسية والتربوية
الترقيم الدولي الموحد (ISSN) : 2716-8174
المجلد الأول، العدد (01)/ جويلية 2020/ ص:108-128

أسباب التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين

The reasons for school dropout in the elementary stage from the dropout point of view

د/ بوعموشة نعيم[1]*
[1] جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل (الجزائر)، naim.socio18@outlook.fr

تاريخ الاستلام: تاريخ القبول:

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين قدر عددهم بـ 110 متسربا دراسيا ببعض بلديات ولاية جيجل. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأسباب التعليمية والأسباب الاجتماعية تساهم في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين، في حين تساهم الأسباب الاقتصادية نوعا ما في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين. وبناء على هذه النتائج يوصي الباحث بـ:

- ضرورة توعية مختلف شرائح المجتمع بقيمة التعليم وأهميته، ومخاطر التسرب المدرسي على أبنائهم.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي للتلاميذ الذين يعانون مشكلات اقتصادية أو اجتماعية أو صحية، والعمل على تذليل تلك المشكلات لتقليل احتمالية تسربهم في المستقبل.
- إجراء دراسات جادة للاقتراب أكثر من فهم الأسباب المؤدية للتسرب المدرسي في الجزائر، خاصة في المناطق التي تعرف ارتفاعا كبيرا في معدلات التسرب المدرسي.

الكلمات المفتاحية: التسرب، التسرب المدرسي، المتسرب، المرحلة الابتدائية.

Abstract:

This study aimed to identify the reasons leading to the spread of the school dropout phenomenon in the primary stage from the viewpoint of the dropouts themselves. The researcher used the descriptive method and the questionnaire tool to collect data from the respondents, who numbered 110 dropouts in some municipalities of Jijel Province. The study found that the educational and social reasons contribute to the spread of the school dropout phenomenon in the primary stage from the point of view of dropouts, while the economic reasons contribute somewhat to the spread of the school dropout phenomenon in the primary stage from the point of view of dropouts. Based on these results, the researcher recommends:

- The necessity of educating the various segments of society about the value and importance of education, and the risks of school dropout on their children.

* المؤلف المرسل: naim.socio18@outlook.fr

- Providing material and moral support to students who suffer from economic, social or health problems, and working to overcome these problems to reduce the possibility of them dropping out in the future.
- Carrying out serious studies to get closer to understanding the reasons leading to the school dropout in Algeria, especially in the areas where there is a significant increase in school dropout rates.
Keywords: drop out, school dropout, drop out, primary level.

المقدمة:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تعمل على إكساب التلاميذ المعارف والخبرات والمهارات التي يحتاجونها في حياتهم، وتساعدهم على التفاعل مع بيئتهم، وتغرس فيهم قيم المجتمع ومعاييره ليسلكوا السلوك الاجتماعي السليم، تحقيقا للتكامل بين الفرد والمجتمع. حيث تحظى كل مرحلة من مراحل التعليم بأهمية بالغة في تكوين شخصية التلميذ، ومساعدة على النمو السليم من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية. وتعد المرحلة الابتدائية من أكثر مراحل التعليم حساسية، كونها تحظى باهتمام بالغ باعتبارها القاعدة التعليمية التي ترتكز عليها مراحل التعليم اللاحقة، إذ أصبح الاهتمام اليوم موجها نحو تحقيق الأهداف التربوية لهذه المرحلة التعليمية.

رغم ذلك هناك بعض العوائق والمشكلات التي تعرقل نجاح هذه المرحلة في تحقيق أهدافها، ومن بين هذه المشكلات ظاهرة التسرب المدرسي التي تعد مشكلة من مشكلات الهدر التربوي وذات أثر كبير على جميع جوانب المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وتربويا، وعائقا حقيقيا يقف في وجه التقدم الذي تنشده المجتمعات المعاصرة. حيث تعاني معظم المؤسسات التعليمية الابتدائية في الجزائر من انتشار ظاهرة التسرب المدرسي، والتي تتفاوت من مؤسسة لأخرى، ومن منطقة إلى أخرى.

لدا أصبح لزاما على الجميع كل حسب موقعه أن يقفوا عند مسؤولياتهم اتجاه هذه الظاهرة، وذلك من أجل مواجهتها والعمل على حلها، أو التقليل من آثارها السلبية قدر الإمكان. خاصة وأن تسرب التلميذ من المدرسة وتركه مقاعد الدراسة في سنوات مبكرة يجعله دون الاستعداد الكافي لمواجهة الحياة، لأن بقاء التلميذ ي المدرسة إلى نهاية المرحلة الابتدائية يعد أمرا ضروريا لاكتساب المعلومات والمهارات لمواجهة الحياة. كما أنها التسرب الدراسي المبكر يزيد من نسبة الأمية، والمشكلات الاجتماعية كالانحراف والتسول، كما يؤثر بشكل سلبي على البنية الاقتصادية والإنتاجية. وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم.

1. الإطار العام للدراسة:

1.1. إشكالية الدراسة:

يعد التعليم عاملا أساسيا في التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للدولة، لدا يحظى التعليم بأهمية بالغة، والدليل على ذلك استنزافه لجزء كبير من ميزانية الدولة للارتقاء بالمستوى التعليمي. لكن بالرغم من ذلك إلا أن النظام التعليمي يواجه في أحيان كثيرة بعض المشكلات التي تعيقه عن تحقيق أهدافه، وتتسبب في آثار سلبية على الفرد والمجتمع وعلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولعل أهم هذه المشكلات التسرب المدرسي، الذي يهدد كفاءة النظام التربوي والجهود المبذولة لتطويره.

حيث يعرف التسرب المدرسي في الجزائر تباينا واضحا في معدلاته من عام دراسي لآخر، من ناحية جنس المتسربين ومستوياتهم الدراسية وانتمائهم الجغرافي، وحتى أسبابه. الأمر الذي جعل من ظاهرة التسرب المدرسي مصدر قلق كبير لدى المسئولين والتربويين فضلا عن أولياء التلاميذ، نظرا للانعكاسات السلبية للظاهرة على مستقبل التربية والتعليم والمنظومة التربوية ككل. فتسرب أعداد كبيرة من التلاميذ قبل إكمال المرحلة التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية يؤدي إلى إعاقة كافة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى إليها الدولة، ويكلف ميزانية التعليم خسائر مالية دون عائد، إضافة إلى تفشي مظاهر الأمية والجهل والانحراف.

وقد أشارت أغلب الدراسات الميدانية في هذا الشأن إلى أن مجمل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية المحيطة بالتلميذ ذات أثر كبير في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي، وارتفاع أرقام المتسربين دراسيا في مختلف الأطوار التعليمية. ومن أجل ذلك فإن هذه الدراسة العلمية تأتي كاستجابة لاهتمامات الدراسات التربوية لمعرفة أسباب التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم. وعليه تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم؟

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل تساهم الأسباب الاجتماعية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين؟
- هل تساهم الأسباب الاقتصادية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين؟
- هل تساهم الأسباب التعليمية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين؟

2.1. فرضيات الدراسة:

1.2.1. الفرضية الرئيسية:

- تتعدد الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.

2.2.1. الفرضيات الفرعية:

- تساهم الأسباب الاجتماعية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.
- تساهم الأسباب الاقتصادية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.
- تساهم الأسباب التعليمية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.

3.1. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كون ظاهرة التسرب المدرسي الشغل الشاغل للقائمين على قطاع التربية والتعليم، ومحط اهتمام الباحثين والمختصين التربويين. فجاءت هذه الدراسة كمحاولة لسد النقص في الدراسات التي تناولت أسباب التسرب المدرسي بالمؤسسة التعليمية الجزائرية خاصة في المرحلة الابتدائية، فالنهوض بواقع العملية التعليمية يحتم علينا إيجاد حلول جادة وواقعية لهذه المشكلة. كون التسرب المدرسي أحد أهم مظاهر الهدر التربوي، لما يحدث من خلل في النظام التربوي وأهدافه في الحاضر والمستقبل. ضف إلى ذلك عدم انتفاع التلميذ بالمعارف والخبرات التي تقدمها له المدرسة يؤثر سلبا على نضج شخصيته ومهاراته المعرفية مما قد يؤدي إلى انحراف سلوكه، كما أن كثيرا من المتسربين من المدارس الابتدائية يتوجهون لممارسة نشاطات وأعمال لا تتناسب وسنهم وقدرتهم الجسدية أو امتهان التسول أو أي نشاط آخر وهو ما يعرض سلامتهم الجسدية والنفسية والصحية للخطر.

4.1. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين كهدف رئيس. كما تسعى إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الأسباب الاجتماعية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.

- التعرف على الأسباب الاقتصادية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.
- التعرف على الأسباب التعليمية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.
- المساهمة في وضع بعض التوصيات والحلول للحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة الابتدائية في الجزائر.

5.1. مفاهيم الدراسة:

1.5.1. التسرب المدرسي:

يعرف التسرب بأنه "ترك التعليم قبل إتمام مرحلته، أو ترك الدارس للبرنامج لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها أو خلال إحدى سنواتها، والتسرب له أسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وشخصية". (شحاتة وآخرون، 2003، ص102.)

كما يعرف التسرب بأنه "انقطاع التلميذ عن المدرسة لسبب من الأسباب الاقتصادية أو الاجتماعية والتربوية وغيرها قبل نهاية السنة من المرحلة الدراسية التي تم التسجيل فيها". (قحوان، 2012، ص28.)

ويعرف التسرب الدراسي أيضا بأنه هو "ترك التلاميذ الدراسة قبل الحصول على شهاداتهم بسبب صعوبة في مواصلة التعليم لظروف اجتماعية أو اقتصادية". (إبراهيم، 2009، ص317.)

التعريف الإجرائي: يقصد بالتسرب في هذه الدراسة ترك التلميذ للمدرسة بسبب عامل أو مجموعة من العوامل قبل إكماله مرحلة الدراسة.

2.5.1. المتسرب:

يعرف المتسرب بأنه "من ترك سلم التعليم بغض النظر عن أسباب ذلك سواء أكانت صحية أم اقتصادية أم اجتماعية وكلما ارتفعت معدلات التسرب كان ذلك مؤشرا على وجود ثغرات في نظام التعليم ذاته مما يستحق مزيدا من الاهتمام والرعاية". (فلية، الزكي، 2004، ص101.)

التعريف الإجرائي: يقصد بالمتسرب في هذه الدراسة التلميذ الذي ترك الدراسة خلال سنوات تعلمه دون إنهاء مراحل الدراسة.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2. مجالات الدراسة:

1.1.2. المجال المكاني: هو المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية للبحث، ويتمثل في بعض بلديات ولاية جيجل والمتمثلة في بلدية تاكسنة، بلدية جيجل، بلدية قاوس، بلدية الأمير عبد القادر.

2.1.2. المجال البشري: يتمثل في عينة من المتسربين دراسيا ببعض بلديات ولاية جيجل، والمقدر عددهم بـ 110 متسرب دراسيا.

3.1.2. المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال شهر مارس 2020.

2.2. المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب والأكثر ملائمة لهذه الدراسة التي تتناول الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم.

3.2. عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

تم تطبيق أداة البحث المتمثلة في الاستبيان بطريقة قصدية على 110 متسرب دراسيا ببعض بلديات ولاية جيجل. وفيما يلي وصف مفصل لهذه العينة:

الجدول رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب البيانات الشخصية

البيانات الشخصية		التكرار	النسبة المئوية
السن	أقل من 20 سنة	35	%31.82
	من 20 إلى 40 سنة	57	%51.82
	41 سنة فما فوق	18	%16.36
سنة الانقطاع عن الدراسة	أقل من 10 سنوات	24	%21.82
	ما بين 10 و20 سنة	39	%35.45
	أكثر من 20 سنة	47	%42.72
السكن	بلدية تاكسنة	33	%30
	بلدية قاوس	25	%22.73
	بلدية جيجل	28	%25.45
	بلدية الأمير	24	%21.82

من خلال الجدول رقم (01) يتضح بأن 51.82% من المبحوثين أعمارهم من 20 إلى 40 سنة، في حين 31.82% من المبحوثين فأعمارهم أقل من 20 سنة، أما 16.36% من

المبحوثين فأعمارهم من 41 سنة فما فوق. كما يتضح أيضا بأن 42.72% من المبحوثين انقطعوا عن الدراسة منذ أكثر من 20 سنة، بينما 35.45% من المبحوثين فقد انقطعوا عن الدراسة ما بين 10 و20 سنة الماضية، أما 21.82% من المبحوثين فقد انقطعوا عن الدراسة منذ أقل من 10 سنوات. ويتضح كذلك من خلال الجدول بأن أغلب المبحوثين يقيمون ببلدية تاكسنة وذلك حسب 30% من المبحوثين، في حين ينحدر 25.45% من المبحوثين من بلدية جيجل، أما 22.73% من المبحوثين فيقيمون ببلدية قاوس، بينما ينحدر 21.82% من المبحوثين من بلدية الأمير عبد القادر.

4.2. أداة الدراسة:

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية. ولإخراج أداة الدراسة (الاستبيان) في صورة تجيب عن أسئلة الدراسة، قسمها كما يلي:

* الجزء الأول: وتضمن البيانات الشخصية الخاصة بوصف مجتمع الدراسة، والتي يتم من خلالها تحديد هوية وخصائص المبحوثين، وقد تضمن 03 أسئلة.

* الجزء الثاني: وقد تضمن 22 عبارة تمثل الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية، وقد جاءت موزعة كالتالي:

الجدول رقم (02): يبين توزيع محاور وعبارات الاستبيان

المحور	أسباب التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية	عدد العبارات	أرقام العبارات كما وردت في الاستبيان
الأول	الأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي	08	من 1 إلى 08
الثاني	الأسباب الاقتصادية للتسرب المدرسي	07	من 09 إلى 15
الثالث	الأسباب التعليمية للتسرب المدرسي	07	من 16 إلى 22

وقد استخدم الباحث لمعرفة الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم، مقياس ليكرت الثلاثي لقياس درجة إجابة المبحوثين على عبارات الاستبيان، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يبين البدائل المحتملة للإجابة على عبارات الاستبيان

الاستجابة	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

صدق أداة الدراسة وثباتها:

أ- صدق أداة الدراسة: قام الباحث بحساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، للتحقق من أن مظهر الأداة يدل على أنها تقيس ما وصفت لقياسه من خلال عرضها بصورتها الأولية على 6 محكمين برتبة أستاذ محاضر قسم أ وأستاذ التعليم العالي، حيث طلب من كل محكم إبداء رأيه بخصوص مدى وضوح الصياغة، ومدى مناسبة وشمولية وانتماء كل عبارة لمحورها. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، والتي تركزت في تعديل الصياغة لبعض العبارات وحذف أخرى، وتغيير موضع بعض العبارات في المحور.

ب- ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): قيم ألفا لمعاملات ثبات الأداة

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	08	0.780
الثاني	07	0.766
الثالث	07	0.754
الاستبيان ككل	22	0.762

يلاحظ من الجدول رقم (04) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية حيث تراوحت قيم ألفا بين (0.780) في حدها الأعلى للمحور الأول و(0.754) في حدها الأدنى للمحور الثالث، في حين بلغت قيمة ألفا العام للأداة (0.762) وهي قيم مرتفعة جدا، مما يعني أن معامل الثبات للمحاور مرتفع.

5.2. أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة برنامج التحليل الإحصائي SPSS النسخة 21 لمعالجة البيانات، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان وعباراته. في حين تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

3. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

لقد حددت بدائل الاستجابة أمام كل فقرة ثلاثة مستويات للتعرف على أسباب التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين، بحسب تقديرات فئات العينة وهي: (موافق، محايد، غير موافق). وقد أعطيت التقديرات الوصفية تقديرات كمية كما يلي: (موافق = 3)، (محايد = 2)، (غير موافق = 1). وقد تم تحويل التكرارات من بيانات تقع بمستوى القياس الاسمي على المقياس الثلاثي، إلى درجات تقع بمستوى القياس

الفئوي لتسهيل عملية تصنيفها إلى ثلاثة مستويات بحسب مدى متوسط التكرارات، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): درجة إجابة المبحوثين حول أسباب التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية

مدى الدرجات	1.66 – 1	2.33 –1.67	3 - 2.34
درجة الإجابة	غير موافق	محايد	موافق

وسيتم عرض النتائج على مستوى كل فئة على حدة على النحو التالي:

1.3. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: تساهم الأسباب الاجتماعية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس الأسباب الاجتماعية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين، على النحو التالي:

الجدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة للأسباب الاجتماعية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية

الترتيب بحسب الاستبيان	**الأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الرتبة**	**درجة الإجابة**
3	عدم اهتمام أبي بمتابعتي في المدرسة	2.82	0.846	1	موافق
1	زيادة أفراد العائلة لا يوفر جو مناسب للمراجعة	2.75	0.875	2	موافق
8	غياب الاتصال والتواصل ما بين المدرسة وأسرتي	2.68	0.912	3	موافق
2	غياب أبي عن المنزل شجعني على ترك المدرسة	2.44	0.920	4	موافق
7	تدني المستوى الثقافي والتعليمي للأبوين	2.30	0.948	5	محايد

6	عدم تلقي التشجيع من طرف أفراد الأسرة في حال تحقيق نتائج جيدة في الدراسة	2.27	0.976	6	محايد
4	الخلافات الأسرية والعائلية	2.19	0.992	7	محايد
5	موت الأب واضطراري لتحمل مسؤولية العائلة	1.64	1.030	8	غير موافق

يلاحظ من الجدول رقم (06) أن هذا المحور شمل 8 عبارات خاصة بالأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية. حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بين (1.64-2.82) وانحراف معياري بين (0.846-1.030). وموزعة على ثلاثة مستويات للتقدير هي:

المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.44-2.82)، ومدى انحراف معياري بين (0.846-0.920) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق)، وتشمل (4) عبارات من عبارات المحور، وهي تشكل 50% من عبارات المحور. حيث احتلت العبارة 3 (عدم اهتمام أبي بمتابعتي في المدرسة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وانحراف معياري قدر بـ (0.846)، تليها العبارة 1 (زيادة أفراد العائلة لا يوفر جو مناسب للمراجعة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.75) وانحراف معياري قدر بـ (0.875)، بعدها العبارة 8 (غياب الاتصال والتواصل ما بين المدرسة وأسرتي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.68) وانحراف معياري قدر بـ (0.912)، بعد دلك العبارة 2 (غياب أبي عن المنزل شجعني على ترك المدرسة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.44) وانحراف معياري قدره (0.920).

المستوى الثاني: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.19-2.30)، ومدى انحراف معياري بين (0.948-0.992) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد)، وتشمل (3) عبارات من عبارات المحور، هي على التوالي العبارة 7 (تدني المستوى الثقافي والتعليمي للأبوين) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.30) وانحراف معياري قدره (0.948)، تليها العبارة 6 (عدم تلقي التشجيع من طرف أفراد الأسرة في حال تحقيق نتائج جيدة في الدراسة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.27) وانحراف معياري قدره (0.976)، وأخيرا العبارة 4 (الخلافات الأسرية والعائلية) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وانحراف معياري قدر بـ (0.992). وهي تشكل 37.50% من عبارات المحور.

المستوى الثالث: وشمل (1) عبارة واحدة من عبارات المحور، وهي العبارة 5 (موت الأب واضطراري لتحمل مسؤولية العائلة) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (1.64)

وانحراف معياري قدره (1.030)، وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (غير موافق)، وتشكل 12.50% من عبارات المحور.

وحسب هذه النتائج يتضح بأن الأسباب الاجتماعية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين، تتمثل أساسا في الأسباب الآتية:

- عدم اهتمام الأب بمتابعة أبنائه في المدرسة، ويرجع ذلك لقلة اهتمام بعض الآباء بالتعليم وذلك بسبب الافتقار إلى الوعي بأهمية التعليم من جهة، وانشغاله بتوفير لقمة العيش طوال اليوم من جهة أخرى، فغالبا بعض الآباء لا يملكون الوقت للذهاب إلى المدرسة ومحاولة التعرف على العراقيل التي تعترض أبنائهم أو مستوى تحصيلهم الدراسي، كما أنهم يتغيبون عن حضور مجالس أولياء التلاميذ. وعليه فإن عدم اهتمام الأب بتحصيل ابنه وعدم متابعة مساره الدراسي وتقصي نتائجه يشعره بالإهمال واللامبالاة، وبالتالي يأخذ انطباعا سلبيا عن التعليم ومدى أهميته في حياته الشخصية والأسرية.

- زيادة أفراد العائلة لا يوفر جو مناسب للمراجعة، حيث نجد أن أغلب الأسر تعاني من مشكل ضيق السكن وزيادة عدد الأفراد الساكنين فيه، وهو ما يحول دون تحقيق المناخ الأسري المناسب للأبناء والمشجع على المراجعة والدراسة، بالإضافة إلى كثرة الالتزامات المنزلية وتكليف الأبناء ببعض الأعمال التي غالبا تكون على حساب أوقات المراجعة، فيتراجع بذلك مستوى تحصيلهم الدراسي وبالتالي ارتفاع احتمال الرسوب أو إعادة السنة.

- غياب الاتصال والتواصل ما بين المدرسة والأسرة، فانشغال الأب الدائم يحول دون تحقيق التعاون ما بين الأسرة والمدرسة الذي يجسده التزام الآباء بحضور مجلس أولياء التلاميذ لمتابعة أبنائهم والتعرف على انشغالاتهم ومشاكلهم وتحصيلهم الدراسي ومدى انتظامهم والتزامهم بالحضور للمدرسة. فترك الأبناء لأبنائهم دون رعاية خارج الأسرة، وتجردهم من المسؤولية الملقاة على عاتقهم اتجاههم وعدم متابعة التزامهم بالحضور للمدرسة يشجعهم على التسرب من المدرسة.

- غياب الأب عن المنزل يشجع الابن على ترك المدرسة، فغالبا العامل الاقتصادي هو الذي يدفع الأب للتغيب عن البيت للعمل في منطقة أو ولاية بعيدة لسد حاجيات أسرهم، ما يترك الحرية للأبناء في ظل غياب الرقابة الوالدية وسلطة الأب، وغالبا ما تجد الأم صعوبة في مراقبة أبنائها خارج البيت ومدى التزامهم بحضور الدوام الدراسي بحكم عادات وتقاليد بعض المجتمعات التي تلزم الأم بالبقاء في البيت، ومن ثم فإن غياب الرقابة الأبوية قد تدفع الأبناء إلى التسرب من المدرسة. كما أن بعض الأسر تلزم الأبناء بتحمل أعباء

مسؤولية الأب الغائب (المتوفي أو المسجون) لتدبر تكاليف المعيشة، لدا يضطر الأبناء لترك مقاعد الدراسة والتوجه للعمل لتوفير احتياجات الأسرة.

2.3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: تساهم الأسباب الاقتصادية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس الأسباب الاقتصادية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين، على النحو التالي:

الجدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة للأسباب الاقتصادية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية

الترتيب بحسب الاستبيان	الأسباب الاقتصادية للتسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة
15	الاندماج في العمل في سن مبكرة	2.80	0.820	1	موافق
13	عدم توفر المواصلات وبعد المدرسة عن البيت	2.78	0.846	2	موافق
12	اللجوء لممارسة أعمال هامشية لتلبية الاحتياجات المدرسية	2.65	0.917	3	موافق
11	تدني المستوى الاقتصادي دفع أبي إلى تشغيلي	2.25	0.930	4	محايد
14	أفضل الدخل المادي على التعليم	2.12	0.944	5	محايد
10	الفقر جعل أبي يفضل الدخل المادي على تعليمي	1.60	0.985	6	غير موافق
9	ارتفاع تكاليف الدراسة دفع أبي لسحبي من المدرسة	1.53	0.991	7	غير موافق

يلاحظ من الجدول رقم (07) أن هذا المحور شمل 7 عبارات خاصة بالأسباب الاقتصادية للتسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية. حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بين

(1.53-2.80) وانحراف معياري بين (0.820-0.991). وموزعة على ثلاثة مستويات للتقدير هي:

المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.65-2.80)، ومدى انحراف معياري بين (0.820-0.917) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق)، وتشمل (3) عبارات من عبارات المحور، وهي تشكل 42.86% من عبارات المحور. حيث احتلت العبارة 15 (الاندماج في العمل في سن مبكرة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وانحراف معياري قدر بـ (0.820)، تليها العبارة 13 (عدم توفر المواصلات وبعد المدرسة عن البيت) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.78) وانحراف معياري قدر بـ (0.846)، بعدها العبارة 12 (اللجوء لممارسة أعمال هامشية لتلبية الاحتياجات المدرسية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.65) وانحراف معياري قدر بـ (0.917).

المستوى الثاني: تقديرات ضمن مدى المتوسطين (2.12-2.25)، ومدى انحراف معياري بين (0.930-0.944) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد)، وتشمل (2) عبارتين من عبارات المحور، هي على التوالي العبارة 11 (تدني المستوى الاقتصادي دفع أبي إلى تشغيلي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.25) وانحراف معياري قدره (0.930)، تليها العبارة 14 (أفضل الدخل المادي على التعليم) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.12) وانحراف معياري قدره (0.944). وهي تشكل 28.57% من عبارات المحور.

المستوى الثالث: تقديرات ضمن مدى المتوسطين (1.53-1.60)، ومدى انحراف معياري بين (0.985-0.991) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (غير موافق)، وتشمل (2) عبارتين من عبارات المحور، هي على التوالي العبارة 10 (الفقر جعل أبي يفضل الدخل المادي على تعليمي) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (1.60) وانحراف معياري قدره (0.985)، تليها العبارة 9 (ارتفاع تكاليف الدراسة دفع أبي لسحبي من المدرسة) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (1.53) وانحراف معياري قدره (0.991). وهي تشكل 28.57% من عبارات المحور.

وحسب هذه النتائج يتضح بأن الأسباب الاقتصادية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين، تتمثل أساسا في الأسباب الآتية:

- الاندماج في العمل في سن مبكرة، ويرجع ذلك إلى حاجة الأسرة إلى دخل كاف يغطي كافة احتياجاتهم في ظل تردي الأحوال الاقتصادية، الأمر الذي يدفع الأبناء للعمل طوعا أو قد يدفعهم آبائهم لذلك، وبالتالي تنحرف بوصلة تفكير التلميذ من الاهتمام بالتحصيل العلمي

إلى تحسين وضع عائلته الاقتصادي، وعليه يجد التلميذ صعوبة في الاستمرار في العمل والدراسة في نفس الوقت فينقطع عنها.

- عدم توفر المواصلات وبعد المدرسة عن البيت، خاصة في المناطق النائية أو المعزولة التي لا تتوفر فيها المواصلات، حيث يضطر التلاميذ لقطع مسافات طويلة مشيا على الأقدام للوصول إلى المدرسة في مختلف الظروف المناخية، وهو ما يستهلك منهم جهدا بدنيا كبيرا ويشغل تفكيرهم باستمرار فيزيد شرودهم خلال الحصة، كما أنهم يضطرون أحيانا للتأخر أو التغيب عن بعض الحصص الدراسية في حالة كانت الظروف المناخية قاسية كالثلوج والعواصف ...الخ. هذا الوضع قد يدفع الأبناء للتفكير في الانقطاع عن الدراسة، في ظل غياب المواصلات وبعد المدرسة عن مساكنهم واضطرارهم لتحمل عناء التنقل يوميا مشيا وصعوبة التضاريس والعوامل المناخية.

- اللجوء لممارسة أعمال هامشية لتلبية الاحتياجات المدرسية، وذلك ناتج عن شعور الأبناء بالوضع المادي لآبائهم وعجزهم عن تحقيق كل متطلباتهم في ظل تدني المستوى المعيشي، فيلجئون إما لممارسة بعض الأعمال الزراعية أو الحرف البسيطة التي لا تتطلب مهارات عالية أو التجارة خلال العطلة المدرسية بهدف توفير الدخل الضروري لتغطية الاحتياجات المدرسية من أدوات مدرسية وكتب ...الخ. وإذا استمر هذا الوضع أكثر فإن الأبناء في هذه الحالة أكثر عرضة للتسرب في ظل غياب الرقابة على نشاطهم، أو تعودهم على العمل في سن مبكر فيفضلون الدخل المادي على التعليم. ناهيك عن إنهاك قواهم في العمل فيصبحون أقل قدرة على مواصلة الدراسة وتكثر حالات تغيبهم، وهذا ما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي وبالتالي الرسوب.

3.3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: تساهم الأسباب التعليمية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس الأسباب التعليمية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين، على النحو التالي:

الجدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة للأسباب التعليمية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية

الترتيب بحسب الاستبيان	الأسباب التعليمية للتسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة
18	الرسوب المتكرر	2.86	0.863	1	موافق
21	ضعف القابلية والرغبة تجاه التعلم	2.81	0.883	2	موافق
17	ضعف استيعاب بعض المواد الدراسية	2.75	0.927	3	موافق
19	كره بعض المواد الدراسية	2.68	0.982	4	موافق
20	التعرض للعقاب البدني من قبل المعلمين والمعلمات باستمرار	2.54	0.996	5	موافق
22	عدم وجود شخص يساعدني الدراسة داخل الأسرة	2.30	1.014	6	محايد
16	عدم كفاءة المعلمين والأساتذة	1.63	1.021	7	غير موافق

يلاحظ من الجدول رقم (08) أن هذا المحور شمل 7 عبارات خاصة بالأسباب التعليمية للتسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية. حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بين (1.63-2.86) وانحراف معياري بين (0.863-1.021). وموزعة على ثلاثة مستويات للتقدير هي:

المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.54-2.86)، ومدى انحراف معياري بين (0.863-0.996) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق)، وتشمل (5) عبارات من عبارات المحور، وهي تشكل 71.43% من عبارات المحور. حيث احتلت العبارة 18 (الرسوب المتكرر) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.86) وانحراف معياري قدر بـ (0.863)، تلها العبارة 21 (ضعف القابلية والرغبة تجاه التعلم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وانحراف معياري قدر بـ (0.883)، بعدها العبارة 17 (ضعف استيعاب بعض المواد الدراسية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.75) وانحراف معياري قدر بـ (0.927)، بعد ذلك العبارة 19 (كره بعض المواد الدراسية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ

(2.68) وانحراف معياري قدره (0.982)، وأخيرا العبارة 20 (التعرض للعقاب البدني من قبل المعلمين والمعلمات باستمرار) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.54) وانحراف معياري قدر بـ (0.996).

المستوى الثاني: وشمل (1) عبارة واحدة من عبارات المحور، وهي العبارة 22 (عدم وجود شخص يساعدني الدراسة داخل الأسرة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.30) وانحراف معياري قدره (1.014)، وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد)، وتشكل 14.29% من عبارات المحور.

المستوى الثالث: وشمل (1) عبارة واحدة من عبارات المحور، وهي العبارة 16 (عدم كفاءة المعلمين والأساتذة) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (1.63) وانحراف معياري قدره (1.021)، وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (غير موافق)، وتشكل 14.29% من عبارات المحور.

وحسب هذه النتائج يتضح بأن الأسباب التعليمية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين، تتمثل أساسا في الأسباب الآتية:

- الرسوب المتكرر، وذلك ناتج عن إهمال الأب في مراقبة ابنه وغياب التواصل ما بينه وما بين المدرسة لتشخيص مواطن الضعف لدى التلميذ ومدى التزامه ومواظبته على الحضور للصف، والتعرف على الصعوبات التي تحول دون استيعابه للمواد الدراسية والعمل على معالجتها. وعليه فإن الرسوب المتكرر للتلميذ سبب مباشر يدفعه للشعور بأنه فاشل وأن التسرب من المدرسة هو الحل الوحيد لتغطية فشله.

- ضعف القابلية والرغبة تجاه التعلم، وقد يعود لانخفاض مستوى الطموح لدى التلميذ، الناتج عن انشغال الآباء بشؤونهم الخاصة ما يوحي للتلميذ بأن التعليم ليس له وزن عندهم، أو بسبب انخراط التلميذ مبكرا في سوق العمل حيث تتغير نظرته سريعا للتعليم بعدما تمكن من تحقيق الدخل المادي. كما تساهم أيضا الظروف الاقتصادية والوضع الاجتماعي للتلميذ في مدى إقباله على التعليم من عدمه.

- ضعف استيعاب بعض المواد الدراسية، حيث يعاني بعض التلاميذ من صعوبات الفهم، الناتج عن صعوبة بعض المواد الدراسية أو انخفاض مستوى الذكاء عند التلميذ، وبالتالي الفشل المتكرر في فهم النشاطات الدراسية ونيل درجات متدنية خلال الامتحانات ما يؤدي إلى رسوبه، وتكرر الرسوب يشعر التلميذ بأنه فاشل فتزيد رغبته في التسرب من الدراسة.

- كره بعض المواد الدراسية، ويرجع ذلك إما لصعوبة المقرر الدراسي للمادة، أو أن طريقة تدريس المعلم تتسم بالجمود والرتابة أو قسوته في التعامل، كما يساهم أيضا ضعف

الاستيعاب والفهم لدى التلميذ في كرهه للمادة الدراسية، وبالتالي إخفاقه فيها وحصوله على درجات متدنية في الامتحان ما من شأنه أن يؤدي إلى رسوبه، وتزايد درجة نفوره من الدراسة والتفكير في التسرب.

- التعرض للعقاب البدني من قبل المعلمين والمعلمات باستمرار، وهو ما يعطي انطباع سيء نحو المعلم والمدرسة، فيزيد نفور التلميذ من حضور الحصص الدراسية خوفا من العقاب، وبالتالي يزول حب وشغف الدراسة تدريجيا من نفسية التلميذ فيفكر في ترك مقاعد الدراسة نهائيا والتسرب من الدراسة.

4.3. النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية: تتعدد الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية، على النحو التالي:

الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة للأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية.

ترتيب المحور حسب الاستبيان	أسباب التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة
المحور الثالث	الأسباب التعليمية للتسرب المدرسي	2.78	0.980	1	موافق
المحور الأول	الأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي	2.66	0.998	2	موافق
المحور الثاني	الأسباب الاقتصادية للتسرب المدرسي	2.32	1.014	3	محايد
الاستبيان ككل		**2.57**	**0.992**	**موافق**	

يلاحظ من الجدول رقم (09) المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور أداة الدراسة الآتي:

بلغت متوسطات تقديرات العينة للأسباب التعليمية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية (2.78) بانحراف معياري (0.980)؛ أي أنها تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق). بينما بلغت متوسطات تقديرات العينة للأسباب الاجتماعية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية (2.66) بانحراف معياري (0.998)، والتي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق). أما متوسطات تقديرات العينة

للأسباب الاقتصادية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية بلغت (2.32) بانحراف معياري (1.014)، والتي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد). في حين متوسط تقدير العينة للأسباب المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية بالجزائر (2.57) بانحراف معياري (0.992)، وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق).

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة يمكن القول بأن مشكلة تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية تعد مشكلة خطيرة، كونها أحد أسباب الهدر التربوي، وتشكل عبئا ثقيلا على موارد الدولة، وعائقا يقف في وجه الجهود المبذولة من طرفها في سبيل تحقيق التقدم والرقي على مختلف الأصعدة، وبشكل خاص حل مشكلة الأمية وإقامة مجتمع متعلم. وعليه فإن النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة بعد اختبار الفرضيات ميدانيا، جاءت كالتالي:

- تساهم الأسباب الاجتماعية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.
- تساهم الأسباب الاقتصادية نوعا ما في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.
- تساهم الأسباب التعليمية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين.

وبناءا على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة توعية مختلف شرائح المجتمع وبشكل خاص الآباء بقيمة التعليم وأهميته، ومخاطر التسرب المدرسي على أبنائهم.
- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ، والدعوة لتشجيع الاتصال والتواصل ما بين الأسرة والمدرسة لمتابعة الأبناء المتمدرسين وحل مشكلاتهم.
- ضرورة توفير الجو العائلي المناسب للأبناء للتفرغ للدراسة وعدم تكليفهم بمهام أسرية تأخذ الكثير من وقتهم، والتي غالبا تكون على حساب فترات الراحة والدراسة.
- السهر على تطبيق قانون إلزامية التعليم في المراحل التعليمية الأولى، وإعادة النظر في إجراءات طرد التلاميذ الراسبين.
- السهر على تطبيق التعليمية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية بمنع كل أشكال العقاب البدي والنفسي بالمدرسة، والعدالة في التعامل مع التلاميذ دون تمييز.

- تحسين ظروف تمدرس التلميذ في المرحلة الابتدائية خاصة فيما يتعلق بالإطعام والنقل، بالإضافة للمتابعة الجادة لحالات الغياب والرسوب من قبل الإدارة المدرسية، والاتصال المباشر بأسرة التلميذ للتعرف على مشكلاته والسعي لحلها.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي للتلاميذ الذين يعانون مشكلات اقتصادية أو اجتماعية أو صحية، والعمل على تذليل تلك المشكلات لتقليل احتمالية تسربهم في المستقبل.
- السهر على إدماج المتسربين دراسيا في مختلف مراكز التكوين المهني لحمايتهم من الانحراف أو الاتجاه نحو التسول أو ممارسة نشاطات لا تتناسب وسنهم وقدرتهم الجسدية، وبعث كل الآليات لدمجهم فيما بعد في سوق الشغل.
- تقديم كل التسهيلات للمتسربين دراسيا الراغبين في مواصلة الدراسة في مراكز محو الأمية أو الدراسة عن بعد وتشجيعهم على ذلك.
- إقامة ندوات وملتقيات ومؤتمرات تهدف لتشخص واقع ظاهرة التسرب المدرسي وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وسبل التصدي لها، انطلاقا من مبدأ المسؤولية الاجتماعية والتربوية.
- إجراء دراسات جادة للاقتراب أكثر من فهم الأسباب المؤدية للتسرب المدرسي في الجزائر، خاصة في المناطق التي تعرف ارتفاعا كبيرا في معدلات التسرب المدرسي.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، مجدي عزيز. (2009). **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- شحاتة، حسن وآخرون. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (2004). **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- قحوان، محمد قاسم علي. (2012). **التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته**. ط1. عمان: دار غيداء.

الملاحق:

أخي الفاضل أرجو تعاونك معي في هذه الدراسة بعنوان "**أسباب التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين**" وذلك بملء هذا الاستبيان من خلال الإجابة بوضع علامة (X) أمام العبارة الموافقة لرأيك بكل صدق حتى يتسنى لي الوصول إلى نتائج دقيقة، وأحيطك علما أن الإجابات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولن تستخدم إلا لخدمة أغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

1- السن: أقل من 20 سنة ( ) من 20 إلى 40 سنة ( ) 41 سنة فما فوق ( )

2- سنة الانقطاع عن الدراسة: أقل من 10 سنوات ( ) ما بين 10 و20 سنة ( )

أكثر من 20 سنة ( )

3- السكن: بلدية تاكسنة ( ) بلدية قاوس ( ) بلدية جيجل ( )

بلدية الأمير عبد القادر ( )

أولا: الأسباب الأسرية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي

العبارة	غير موافق	محايد	موافق
1- زيادة أفراد العائلة لا يوفر جو مناسب للمراجعة			
2- غياب أبي عن المنزل شجعني على ترك المدرسة			
3- عدم اهتمام أبي بمتابعتي في المدرسة			
4- الخلافات الأسرية والعائلية			
5- موت الأب واضطراري لتحمل مسؤولية العائلة			
6- عدم تلقي التشجيع من طرف أفراد الأسرة في حال تحقيق نتائج جيدة في الدراسة			
7- تدني المستوى الثقافي والتعليمي للأبوين			
8- غياب الاتصال والتواصل ما بين المدرسة وأسرتي			

ثانيا: الأسباب الاقتصادية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي

العبارة	غير موافق	محايد	موافق
9- ارتفاع تكاليف الدراسة دفع أبي لسحبي من المدرسة			
10- الفقر جعل أبي يفضل الدخل المادي على تعليمي			
11- تدني المستوى الاقتصادي دفع أبي إلى تشغيلي			
12- اللجوء لممارسة أعمال هامشية لتلبية الاحتياجات المدرسية			
13- عدم توفر المواصلات وبعد المدرسة عن البيت			

14- أفضل الدخل المادي على التعليم			
15- الاندماج في العمل في سن مبكرة			

ثالثا: الأسباب التعليمية المساهمة في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي

العبارة	غير موافق	محايد	موافق
16- عدم كفاءة المعلمين والأساتذة			
17- ضعف استيعاب بعض المواد الدراسية			
18- الرسوب المتكرر			
19- كره بعض المواد الدراسية			
20- التعرض للعقاب البدني من قبل المعلمين والمعلمات باستمرار			
21- ضعف القابلية والرغبة تجاه التعلم			
22- عدم وجود شخص يساعدني الدراسة داخل الأسرة			